

# إدارة الرقابة الشرعية الداخلية في الشركات

د. سلطان السهو  
دكتوراه في المحاسبة

باتباع الإجراءات التي تنص عليها معايير الضبط للمؤسسات المالية الإسلامية. ولا بد من عقد ورش عمل وندوات مهنية متخصصة لمعايير الضبط الداخلي للمؤسسات المالية الإسلامية، ويتعين تنفيذ إجراءاته لكافة المدققين، وذلك لغايات زيادة كفاءة وفاعلية ودور المدقق الشرعي، والتحلي بأخلاقيات المهنة، والالتزام بميثاق المحاسب والمراجع الخاص للمؤسسات المالية الإسلامية الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

تعتبر بنية الرقابة الشرعية الداخلية خط الدفاع الرئيسي للوقاية من إعداد التقارير المالية المحرفة، وأداة مهمة للإدارة في تنظيم سير العمل وضمان حسن أداء العمليات، وحماية الأصول والأموال في المنشأة، من خلال وضع الضوابط والسياسات والإجراءات؛ لتحقيق هدف المؤسسة في الالتزام بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.. مما يجعل الإفصاح عن مدى قوة وفاعلية الرقابة الشرعية الداخلية من قبل مجلس الإدارة، ثم قيام المراقبين الشرعيين الداخليين بالمتابعة لمعرفة ما إذا كان الإجراء المناسب قد اتخذ بشأن النتائج النهائية للرقابة الشرعية الداخلية التي كانوا قد ضمنوها لتقريرهم.. أمراً ضرورياً.

هذا ويتعين على رئيس الرقابة الشرعية تشجيع المراقبين الشرعيين على تطوير وتحديث معلوماتهم فيما يتعلق بمعايير التدقيق الدولية، وكذلك الفتاوى والإرشادات والتعليمات الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية، حول المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة، وعلى بذل الحرص المهني اللازم والملائم للإجراءات التي تنطوي عليها الرقابة الشرعية الداخلية.. والجاري اتخاذها.

وكذلك الاستفادة من تجارب مدققي الرقابة الشرعية في الشركات الأخرى، فيما يتعلق

